القمة الـ 38 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

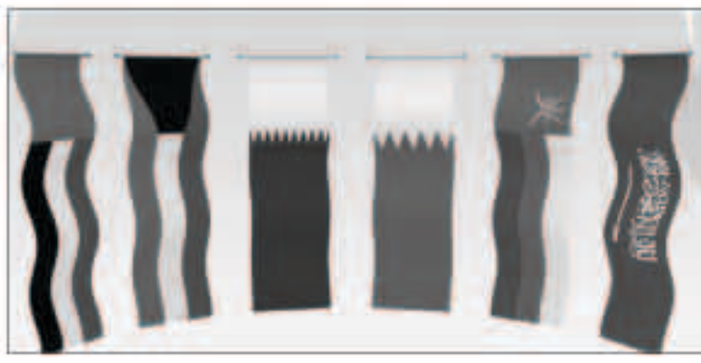

صاحب السمو مستقبلاً سمو قهد آل سعيد ممثل السلطان قابوس

سمو الأمير مرحباً بممثل خادم الحرمين

سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية

■ انعقاد هذه القمة يؤكد حرص قادة دول المجلس واهتمامهم بمسيرة العمل الخليجي المشترك وأهدافها النبيلة

■ نتطلع إلى الغد المشرق وأن يظل مجلس التعاون كياناً متماسكاً ومتضامناً معبراً عن عمق العلاقات الأخوية

■ ضرورة الحفاظ على المنظومة الخليجية الطموحة والحرص على تماسكها وتضامن وتكاتف دولها

العائم يرحب بسمو قهد آل سعيد

الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء استقبل سموه رئيس وفد المملكة العربية السعودية الشقيقة وزير الخارجية عادل الجبير والوفد الرسمي المرافق والذي سيشارك في اجتماعات القمة الثامنة والثلاثين للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تستضيفها الكويت.

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية أنس الصالح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله والوزراء وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني والإدارة العامة للاطفاء.

وكان صاحب السمو استقبل في المطار الاميري ممثل السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان سلطنة عمان الشقيقة-صاحب السمو فهد بن محمود بن محمد آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والوفد الرسمي المرافق والذي سيشارك في اجتماعات القمة الثامنة والثلاثين للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تستضيفها دولة الكويت.

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم و نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية أنس الصالح والوزراء وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني والإدارة العامة للاطفاء.

وقد تشكلت بعثة الشرف المرافقة برئاسة المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور سالم الجابر.

ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية والدكتور احمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات والدكتور عبدالله بن محمد السعيدي وزير الشؤون القانونية وكبار المسؤولين في حكومة سلطنة عمان الشقيقة.

وأعرب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد عن تقدير بلاده واعتزازها البالغ بالجهود الخيرة التي تبذلها دولة الكويت الشقيقة وقيادتها الحكيمة لتقريب وجهات النظر وتنسيق المواقف بين دول المنطقة وصولا إلى توحيد الرؤى للتعاطي مع كل المستجدات.

وأعرب عن أمل بلاده بتوصل المؤتمر إلى النتائج المرجوة التي تعزز مسيرة التعاون الخليجي وأن ينعم على الشعب الكويتي الشقيق وجميع شعوب المجلس بالمزيد من التقدم والنماء والازدهار.

وقال آل سعيد في بيان صحافي لدى وصوله إلى البلاد إن تلك المساعي الحميدة من جانب دولة الكويت تلقى كل التاييد والمساندة من السلطنة تعزيزا للأمن والاستقرار في المنطقة وتحقيقا لتطلعات الشعوب الخليجية نحو مستقبل أفضل.

وعبر عن تشرفه والوفد المرافق له بالمشاركة في القمة الخليجية ممثلا عن سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد ونقل تحياته الطيبة إلى إخوانه القادة ومملليهم.

وأعرب عن أمل بلاده بتوصل

والاتفاقات

التعاون الخليجي عن تداعياتها بما يلبي تطلعات مواطني دول المجلس للحفاظ على مكتسبات التكامل الخليجي.

وذكر الإعلان أن أحداث اليوم تؤكد النظرة الصائبة لقادة دول المجلس في تأسيس هذا الصرح الخليجي في مايو عام 1981 الذي نص نظامه الأساسي على أن هدفه الأسمى هو تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولا إلى وحدتها وتعميق وتوثيق الروابط والصلات وواوجه التعاون الخليجي في جميع المجالات. وقال الإعلان إن مجلس التعاون قطع خطوات مهمة منذ تاسيسه قبل 36 عاما نحو تحقيق هذا الهدف وهو ماض في جهوده لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك واستكمال خطوات وبرامج ومشاريع التكامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأمني والعسكري بين دول المجلس من خلال التنفيذ الكامل للخطط التي أقرها المجلس الأعلى ورؤى الدول الأعضاء في تعميق المواطنة الخليجية الكاملة. ولفت إلى أن رؤية خادم الحرمين الشريفين التي أقرها المجلس الأعلى في ديسمبر عام 2015 وضعت الأسس اللازمة لاستكمال منظومة التكامل بين دول المجلس في جميع المجالات فيما فصلت هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية أهداف الرؤية وبرامجها في مايو عام 2016 ما يتطلب العمل على تحقيق تلك الرؤية وفق برامجها التنفيذية التي سبق إقرارها.

جانب من المؤتمر الصحافي

سمو الشيخ جابر المبارك مستقبلا ممثل ملك البحرين